



## حوادث اليمن أكثر من قتل فلسطين



نوشوان محمد العثماني

جرت العادة أن نحصي خسائرنا جراء التفاوت في الآراء السياسية، وما قد تتسبب به على البلد من حالة عدم استقرار، وما قد تنتج عنها من اختلافات قد تصل حد الحروب، لكن أن نحصي ضحاياها أيضا جراء الحوادث المرورية التي تشير المعلومات إلى أنها أكثر عدد من ضحايا فلسطين المنكوبة أو العراق المحتمل، فهذا ما كان ينقصنا.

تقول المعلومات الصادرة من جهات رسمية أن ضحايا الحوادث المرورية تعد بالمئات والآلاف، وأن خسائرها تفوق الملايين، وبهذا الشأن كانت جهات أمنية قد أكدت في إحصائيات لها وفاة 625 شخصا في الربع الأول من العام الجاري 2010م، في حين قالت إن عدد حالات الجرحى بلغ 4578 حالة بعضها خطيرة، وجميعهم سقطوا ضحية 3420 حادثا مروريا، توزعت ما بين حوادث صدام مركبات، ودهس مشاة، وحوادث انقلاب، وحوادث سقوط.

وغير بعيد يا سادة، أن 70 شخصا لقوا مصرعهم فيما أصيب 393 آخرون بإصابات مختلفة بينهم 174 وصفت بإصاباتهم بالبلوغ في حوادث سير وقعت خلال فترة إجازة عيد الفطر المبارك الممتدة من 8 - 13 سبتمبر الجاري، بإجمالي 221 حادثا سير في عموم طرقات محافظات الجمهورية.

وقبل ذلك بقليل، لقي 162 شخصا مصرعهم، فيما أصيب 1011 آخرون بإصابات مختلفة في حوادث سير وقعت خلال النصف الأول من شهر سبتمبر الجاري.

وفي كل مرة ترجع وزارة الداخلية أسباب وقوع هذه الحوادث إلى السرعة الزائدة والتجاوز الخطأ، وعدم الالتزام بالأداب والقواعد المرورية، وإهمال السائقين والمشاة والانشغال بغير الطريق خصوصا على الخطوط الطويلة التي تربط بين المحافظات.

ولا ينكر أحد منا حالة العشوائية وعدم التنظيم التي تسود قيادة السيارات في بلادنا، فبإمكان أي طفل عمره أربعة عشر عاما، ينقص أو يزيد، أن يأخذ سيارة أبيه الوزير أو الوكيل أو المسئول بأي جهة حكومية، أو أيا كان عمل والده، ويقودها في شارع عام وبسرعة جنونية ومفرطة لا تراعي أي مسؤولية، في حين أن رجال المرور يشاهدون ذلك بأب أعينهم، ولا يقفون السائق عند حده، إما لأنه ابن فلان الثلائي، وإما لأن جيبه مكتظ، وبحق ابن هادي فلتنهب الأتفيس البرينة هدرًا، (وخلي الغيامة تقوم، وأيش مهمتي؟؟؟)

كما أن الشباب والمراهقين ومن في هذه السن العمرية، إضافة إلى المخمورين، وقائدي سيارات القات المتسابقة على السوق، كل يقود على هواه وبالسرعة التي تروق له، طالما أن دنيا قيادة السيارات «ساح وباح لا رقيب ولا معييب».

ولقد تفاءلت كثيرا بإبراق الأمل في الإجراء الذي اتخذته الحكومة الموقرة بتكليفها وزير الداخلية بتقديم تقرير متكامل حول مشكلة ارتفاع الحوادث المرورية التي تحصد العشرات يوميا، على أن يقدم مقترحات بالحلول العملية للحد منها وذلك بالتنسيق مع مختلف الوزارات والجهات ذات العلاقة.

والأمر لا يعود إلى كون المشكلة قضاء وقدرًا، فلنعلم بالأسباب، وما قدر الله فيلكن، إنما من الواجب أن نحذر البيئات، فبالأساس القريب يا عقال كان قائد أي سيارة يخضع لتعليم قواعد المرور وتتم إجازة قيادته بعد التأكد من تأهله لذلك، حتى لا يظن أن أرواح الناس لعبة قد يتسلى بها.

إنه لمن الواجب على وزارة الداخلية، وهذا ليس منا منها أو هبة، أن تنظم حركة السير البرية بالقدر الكافي، لأننا لسنا بحاجة إلى كثير من الحاسي، كما أن زيادته الخصوية في اليمن ليس بحاجة إلى تنقيصها أو تنظيم نتائجها بهذا بشاعة، ويكفيها الذي فينا.

ومن المخجل أن تكون ضحايا الحوادث المرورية في اليمن أكثر من ضحايا العنف في العراق المحتل أو مجازر الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة..

فكم من أسرة بأطفالها وشبابها ورجالها ونسائها تقع أحيانا، وبشكل جماعي، ضحايا التفجور في القيادة.. خصوصا أثناء المناسبات والأعياد.

nashwanalothmani@hotmail.com

## الأحد .. إجازة رسمية بمناسبة العيد الـ(48)

### ثورة الـ(26) من سبتمبر المجيدة

**صنعاء / سبأ:** وبهذه المناسبة الوطنية الغالية، ترفع وزارتا الخدمة المدنية والتأمينات، الأحد القادم إجازة رسمية، لجميع موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط، بمناسبة العيد الـ48 لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة، وذلك استنادا إلى القانون رقم (2) لسنة 2000م بشأن الإجازات والعطلات الرسمية.

### لمنحه الجائزة العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

## اتحاد الصحافة الخليجية يهنئ الأمير خليفة

**القائمة / 14 أكتوبر:** رفع اتحاد الصحافة الخليجية تهانيه وتبريكاته إلى سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لمنحه الجائزة العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بمناسبة مرور عشر سنوات على إعلان قادة دول العالم هذه الأهداف المحددة من قبل الأمم المتحدة.

وأعرب الاتحاد في تهنئته عن فخره بهذا الإنجاز الكبير الذي قال إنه يأتي تقديرا لدور سموه في تنفيذ وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والإنجازات المشهودة التي حققتها حكومة سموه، وتحملها المسؤولية في تنفيذ العديد من هذه الأهداف من خلال السياسة الفاعلة والحكيمة لحكومته الرشيدة على جميع الصعد في ظل العهد الواعد لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

ونوه الاتحاد في الختام بالإنجازات التي حققها الأمير خليفة، والجهود الجبارة التي يبذلها في سبيل رفعة مملكة البحرين الشقيقة.

# نداء إلى رئيس الجمهورية

- وأسمؤهم كالتالي:
- 1) عبدالرزاق علي صالح
  - 2) محمد عبدالله خان
  - 3) حافظ صالح علي
  - 4) وجدي أكرم محسن
  - 5) جمال علي سالم الحسني
  - 6) أحمد فايز أحمد بير
  - 7) معمر عبده صالح
  - 8) عبده عمر محمد سالم
  - 9) جمال إبراهيم صالح الهوبي (طباخ)

هذا ولكم منا كل الشكر والتقدير والاحترام..  
خالد عبدالرزاق علي  
أنثر محمد عبدالله خان  
نعمان صالح البيهني  
عصام وجدي أكرم

## تكريم الأطباء والفنيين المشاركين في العيادة الرمضانية المجانية بأبين



من فعاليات تكريم اطباء والفنيين

الدفاع اللواء ركن محمد ناصر أحمد لتكرمه بتبني هذا التكريم بالإضافة إلى ما قدمه مدير الصحة بالمحافظة، كما تقدم بالشكر للجهات التي قدمت الأدوية للعيادة ومنهم الشيخ محمد علي العيساني المدير التنفيذي لشركة الوحدة للاستشارات المحدودة في بتايس وآخرين.

وألقي مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة د. الخضري السعيد كلمة تقدم فيها باسم كل المكرمين من زملاء المهنة من الأطباء والفنيين الذين ساهموا في أعمال العيادة الرمضانية إلى قيادة المنتدى بالشكر والتقدير لهذا التكريم الذي يأتي في زمن قل فيه من يكرم جهود العاملين.

وقال إن هذا التكريم سيعطي دفعة قوية نحو مزيد من تحسين مستوى الخدمات والعمل الطبي وتمنى السعيد لقيادة المنتدى المزيد من النجاحات والعمل المتواصل مع المجتمع.

وفي نهاية الاحتفال تم تكريم (46) من المشاركين والمساهدين والداعمين للعيادة الرمضانية المجانية لمنتدى الوحدة اليمنية بأبين.

**بنتظار/ عبدالله بن كدة:** نظم منتدى الوحدة اليمنية الثقافي الاجتماعي بأبين بالتنسيق مع مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة والهيئة الوطنية للتوعية يوم أمس احتفالا تكريميا للأطباء والفنيين الذين شاركوا في أعمال العيادة الرمضانية المجانية بمقر اتحاد نساء اليمن بالمحافظة.

وفي الخفل - الذي حضره الوكيلان المساعدان بالمحافظة أحمد ناصر جرفوش وعلي صالح جبران ورئيس لجنة الخدمات بمحلي المحافظة مهدي الحامد ومدير عام زنجبار قاسم محمد حسين - ألقى الوكيل جرفوش كلمة عن السلطة المحلية بالمحافظة نقل في مستهلها التحيات والتهاني إلى الجميع بعيد الفطر المبارك وأعياد الثورة اليمنية، وبمناسبة هذا التكريم أشاد بدور منتدى الوحدة اليمنية في إحياء روح التكريم ومكافأة المبدعين والمبرزين، وتفاعله مع القضايا العامة التي تهتم كل أبناء المحافظة من مختلف الشرائح.

وأشار جرفوش إلى أن نجاح مبادرة العيادة

## دعوة للفنانين إلى تقديم أعمالهم لبطولة خليجي (20)

**صنعاء / 14 أكتوبر:** في كاسيات وسيدييات وتوزيعها إلى جميع محافظات الجمهورية، بطولة خليجي (20).

## إعلان تحذيري

تعلن اللجنة العليا المنظمة لدورة كأس الخليج العربي العشرين عن أنها هي الجهة الوحيدة المختصة والمخولة بإبرام وتوقيع كافة أشكال الاتفاقيات المالية والتجارية الخاصة بالدورة.

وعليه: فإننا نحذر الجمع من التعدي على أي حقوق خاصة بالدورة والتعامل مع أي جهة أخرى في ما يتعلق بالدورة.

وندعو الجمع إلى التعاون مع اللجنة في المساهمة لإنجاح البطولة.

صدر عن اللجنة العليا المنظمة لخليجي (20)، 20 سبتمبر 2010م.



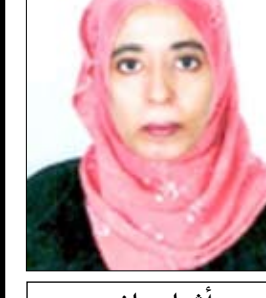
## ميناء الحديدة والمخا يستقبلان خمس سفن وناقلات

**الحديدة / سبأ:** استقبل ميناء الحديدة والمخا أمس خمس سفن وناقلات على متنها 23 ألفا و470 طنا من النفط إلى جانب المواشي والحواليات.

وأوضح تقرير حركة السفن الصادر عن مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية أن ميناء الحديدة استقبل ثلاث ناقلات حملت 23 ألفا و470 طنا من النفط وسفينة واحدة على متنها 562 حاوية بضائع متنوعة.

وأشار التقرير إلى أن السفينة (سي ستار) أفرغت في ميناء المخا الفين و717 رأسا من الأبقار والأغنام.

## فرحة النجاح وخيبة الفشل



أmmار هاشم

قبل بضعة أيام ظهرت نتيجة امتحانات الثانوية العامة التي انتظرها الطلاب وأسهرهم على أحر من الجمر باعتبارها - النتيجة - تمثل نقطة تحول مهمة في حياة كثيرين منهم . لذا فإني لن أتحدث عن اكتساح الذكور المراتب الأولى على مستوى الجمهورية في القسم العلمي وسيطرة الإناث على القسم الأدبي واليون والشاعرين بين المعدلات النهائية لكلا القسمين بقدر ما يعنيني الحديث عن

نسبة النجاح العامة التي بلغت 69٪ / والتي يتفق معي في الرأي كثيرون أنها تعد مخزية لوزارة التربية والتعليم وتدل بوضوح على أن هناك خلافا في العملية التعليمية لدينا هو ما جعل نسبة النجاح بذلك المستوى على الرغم من تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات .

فعلى الرغم من التصريحات والإجراءات التي كانت تصدر عن وزارة التربية والتعليم وقيامها بتشديد الرقابة على العملية الامتحانية وإغلاقها لعدد من المراكز إلا أننا نحن اليمنيين لآلانو جهدا في التفنن والتحايل وابتكار طرق للغش الذي يشارك أولياء الأمور فيه لمساعدة أبنائهم على تجاوز عقبة الثانوية العامة بنجاح ربما استشارها منهم بأن امتحانات الثانوية العامة عادة ما تصاحبها إشكاليات متعددة إما لكثافة الأسئلة التي لا تتناسب مع الفترة الزمنية أو لصعوبتها أو لخروجها عن المقرر إضافة إلى دخول كثير من الطلاب الامتحانات دون إكمال المنهج لعدم وجود مدرسين لبعض المواد منذ بداية العام الدراسي أو بسبب أعمال الترميمات التي تنفذ في المدارس خلال العام الدراسي ونقل الطلاب إلى أماكن أخرى لاستكمال سنتهم الدراسية.

من بين تلك الوسائل التي تستخدم للغش استفلال الطلاب وذويهم للخدمات التي تقدمها شركات الاتصالات بإجراء المكالمات المجانية أو المخفضة في إطار الشبكة الواحدة فيقوم الطلاب بإدخال هاتف جوال إلى قاعة الامتحانات ويكون معه على الطرف الآخر أحد أفراد أسرته ليملئ عليه الإجابات فيما البعض من أولياء الأمور استغل ضعف نفوس بعض الحراس الأمنية القائمة على المراكز الامتحانية، فمقابل بضع مئات من الريالات كان الحراس يوصلون الإجابات إلى داخل قاعات الامتحانات وأن كنت هنا أجدنا مناسبة لأسأل أين كان المراقبون والمشرفون مما يقوم به الحراس؟! ولعل من بين الأساليب المستخدمة في الغش والتي يبدو أنها تفوقت على الأنغام العربية والأجنبية وحتى الهندية هي قيام بعض الأهالي بالتكرار وتحديد النساء ممن على هيئة عاملات نظافة لإدخال الإجابات إلى أقرابهن وإن كل ذلك يجعلنا نتساءل عن مدى أحقية كثير من الطلاب للدرجات التي حصلوا عليها وهم يتدعون تلك الفنون المتعددة للغش .

في مقابل ذلك نجد أن نسبة الرسوب بين أوساط طلاب الثانوية العامة بلغت 31٪ الذين حسب الإحصاءات يقدرون بأكثر من (62) ألف طالب وطالبة وهو الأمر الذي يستدعي منا الوقوف مليا للتأمل في مظهر هؤلاء الطلاب خاصة إذا علمنا أن هناك طلابا مشهودا لهم بالتفوق الدراسي طوال سني دراستهم شكل رسوبهم ليس صدمة لهم أو لذويهم فحسب وإنما لكل من يعرفهم ويعرف مستوياتهم الدراسية فتطمحت بذلك أحلامهم التي راودتهم على صخرة واقع رسوبهم . وأنا هنا لا أليس من حقي كما أني لن أقول أنه تقصير من أولئك الطلاب لأنه من غير المعقول أن يجتهد الطلاب طوال أعمارهم ليأتوا في الأخير ويضيعوا جهودهم إلا إذا كانت أصابتهم لوعة من الجنون، وهذا مالا أظنه، إذا هناك خلل ما حدث ولكن أين؟ وكيف؟ ومن المسئول عنه؟ ذلك ما أود أنا وغيري معرفته وكيف أن طلابا يقضون أياما عدة لا يذهبون فيها للدراسة وأن ذهبوا فانهم يستهترون بالحصص الدراسية. فيحصلون على أعلى الدرجات التي تخولهم دخول الكليات فيما متفوقون ضاع مستقبلهم ومضطرون لإعادة عام دراسي جديد للحاق بزملائهم .

كذلك من ضمن التبعات التي نجمت عن إعلان النتائج قيام بعض الفتيات في بعض المحافظات بمحاولات انتحار نجح بعضها ناهيك عن اختفاء بعض الطالبات من منازلهن جراء صدمة الرسوب التي أصبن بها.

تخامنا اننا لسنا ضد الناجحين ولكني أشعر بالأسف على بعض الطلاب الذين كانوا يستحقون النجاح ولم يفلحوا في ذلك لسبب أو لآخر وطمأني ونحن على اعتاب عام دراسي جديد ألا يتكرر ما حدث هذا العام وحتى لا يقضى على مستقبل طلاب عدة وفي ذات الوقت لا تتحمل الوزارة تبعات الأعداد المهولة من الراسبين عند بداية كل عام دراسي جديد.



إن الذين أوقفوا تنفيذ القرار الجمهوري الخاص بتعيين الشيخ طارق الصبيحي وكيلا لوزارة الأوقاف وراء محافظات عدن ولحج وأبين، يستهدفون من مشاريعهم الرامية إلى مواصلة تمكين القوى الرجعية من بسط نفوذها في مساجد ومقابر هذه المحافظات، وتحويلها إلى ساحة مفتوحة أمام تنامي نفوذ التيارات والأفكار المتطرفة التي تمهد الطريق للإرهاب والجرائم الإرهابية المنظمة.

ويرى بعض المراقبين أن قرار رئيس الجمهورية إجراء دستوري نافذ، ولا يجوز إيقاف تنفيذه من قبل سلطة أدنى، خصوصا في هذه الظروف التي تتعرض خلالها محافظات عدن ولحج وأبين لمخاطر التطرف والإرهاب، مما يستوجب وضع حد لحالة الانفلات التي تفتشت في مساجد ومقابر هذه المحافظات وخاصة محافظة عدن طوال السنوات الأربع الماضية.

## اقرأ غدا الأربعاء

# التجربة الإسلامية

## في الحكم

بقلم / د. عبد المنعم سعيد

